

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية صوة للراقي باللغة العربية من منطق التعبير عن مظاهر العولمة بتصور عربي ووعي ثقافي

والعقدية والمادية ، وأن لغة الإنسان هي المؤسسة لمظاهر المتدخلين أن العولمة هي مشروع عالمي مشترك بني على جهاز اقتصادي وتنظير علمي لا يمكن التخلي عنه ، لكن يجب المساهمة فيه بمرجاتنا وخصوصياتنا ومصطلحاتنا ومركزيتنا الفاعلة ، والتي لن تكون إلا بترسيخ هوية إنتاجنا العلمي والاقتصادي بلغتنا العربية التي حملت في أزمته مضت مشروع حضاري أنساني علمي هو من تأسيسيات المجتمعات الحديثة ، كما أوضح المتدخلين أننا نعيش اليوم حربا علمية لغوية لا تزدهق فيها الأرواح بل تزدهق فيها المرجعية والهوية . من جهته تطرق الدكتور نور الدين بوزناشة في مداخلته دور اللغة في ترسيخ الهوية في ظل عصر العولمة والانفتاح ، أننا اليوم في أمس الحاجة إلى أدوات تقنية والبيات معلوماتية تعتمد تطبيقات وبرمجيات وأنظمة معالجة تتلاءم مع خصائص اللغة العربية وخاصة محركات البحث العربية ، والمعاجم المعاصرة المحيطة بصفة مستمرة ، والبحث عن ميكانيزمات للتواصل ودراسة المستجدات ووضعها في إطارها الصحيح ، ومسيرة حتمية التطور وروح العصر ، وهذا ما يحتم علينا رفض أسما التبعية عن اللغة العربية فتعاد لها ريادتها وقدميتها التي أجلبها بها الله ، حين جعلها لغة خير كتاب أخرج للناس .

دلال بوعلام

بمركزية سياسية دينية ، علمية ، تاريخية ، اقتصادية ، علمية ، تتضافر فيها جهود الأمة العربية والإسلامية المادية والعلمية فالخلاقة في الأرض تكون ببقاء الإنسان الفاعل ويقاها مرهون بلغتنا ، كما دعا الأساتذة إلى الرقي باللغة العربية من منطق التعبير عن مظاهر العولمة بتصور عربي ووعي ثقافي إسلامي ، وترسيخ اللغة العربية في الاستعمال على المستوى التعليمي من خلال الحرص على تعريب المؤسسات التعليمية والعلمية على الصعيد الوطني والمحلي ، كما طالب المشاركون في هذه الندوة بضرورة تفعيل اتحاد المجامع العربية ليقوم بدور المنسق الوحيد لجهود المؤسسات العلمية والبحثية ، فيكون ضابطا ومشرعا لها ، وشدت المتدخلون على ضرورة العمل على حوسبة اللغة العربية لما تمثله من أهمية ، والتنسيق بين اللسانيين والحاسوبيين في المعالجة الآلية للغة العربية ، وإنشاء الموارد اللغوية الحاسوبية العربية ، وشدت المتدخلون على ضرورة تكوين أساتذة اللغة العربية وطلبتها في مجال الحاسوبيات والذكاء الاصطناعي .

وأكد كل من الدكتور عبد الناصر بن طنائس والدكتور زهية بوريث في مداخلتهما المشتركة حول أهمية اللغة العربية في تعزيز عناصر الهوية ومواجهة العولمة أن الأمم محفوظة بخصوصيتها المرهونة بالأزمنة والأمكنة ، والمتصلة بسياقاتها التاريخية



بديلا عنها ، والخارجية فاهمة كمزاحمة اللغات الأخرى لها و محاولة الطمس والتشويه بسبب الغزو الثقافي والفكري والتقني المهيمنين ، وأضاف المتحدث أن ما تحدثه العولمة اليوم من تغيير للمناهج والأنظمة التعليمية والتكوينية والسياسية تجعل العرب ولغتهم على المحك وبسط فوضى المناهج والأفكار وثورة المعلوماتية ، وسوق المنافسة التكوينية والاختراع .

هذا وقد أوصى أساتذة ومختصون من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، إضافة إلى جامعة الإخوة المنثوري قسنطينة والمدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار قسنطينة بضرورة خلق حالة استنفار للنهوض باللغة العربية تكون موجهة

نظمت ، يوم أمس كلية الآداب والحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية الندوة العلمية دور المؤسسات العلمية والبحثية في تفعيل اللغة العربية بقاءة المحاضرات الكبرى ، وذلك احتفاء باليوم العالمي للغة العربية وأشار الدكتور رياض بن الشيخ الحسين عميد الكلية أن البحث في التحديات التي تواجه اللغة العربية في وقتنا الراهن أولى الأولويات ، لأنها تشكل هوية الأمة وكيانها ، وأن اللغة العربية تواجه اليوم العديد من التحديات الداخلية كالأزمة الحضارية التي تعيشها الأمة من خلال عقود وتخائل أبناءها ، بين من يدعو إلى هجرها واستبدالها بالعامية ، ومن يدعو إلى جعل اللغات الأجنبية